بالتصدق فى توبته وجب على شيخه جبران تقصيره بهمته فان المريدين
عيال على الشيوخ فقرض عليهم ان ينفقوا لهم من قوة احوالهم عما
يكون جبرانا لتقصيرهم **لا تجعلوا دعآء الرسول بينكم كدعآء**
بعضكم بعضا لا تجعلوا نداءه كندآء بعضكم باسمه ورفع الصوت به ومن
ورآء بنايه من حجرات نسايه قال ابن عطآء لا تخاطبوه بخطابه ولا تدعوه
باسمه واسمعوا اداب الله فيه بدعآيه فى كلامه بقوله يآيها النبى
ويآيها الرسول وقال جعفر الحرمات يتبع بعضه بعضا فمن ضيع حرمة
الخلق ضيع حرمة المومنين ومن ضيع حرمة المومنين ضيع حرمة
الاولياء ومن ضيع حرمة الاولياء ضيع حرمة الانبياء ومن ضيع حرمة
الانبياء ضيع حرمة الله تعالى ومن ضيع حرمة الله تعالى دخل فى ديوان
الاشقيآء فافضل الاخلاق حفظ الحرمات ومن اسقط عن قلبه
الحرمات تهاون بالفرايض والواجبات قلت وبهذا المعنى
يشير قوله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقالت
الاستاذ عظموه فى الخطاب واحفظوا فى خدمته الاداب وعاملوا
طاعته ووافقوا هيبته **قد يعلم الله الذين يتسللون منكم**
لواذا ملاوذة بان يستتر بعضهم
ببعض فى مفارقتكم **فليحذر الذين يخالفون عن امره** يعرضون عن
طاعته ويذهبون مستمعا خلاف سمته والضمير فى امره الى الله وقيل الى رسوله
ان تصيبهم فتنة محنة **فى الدنيا او يصيبهم عذاب اليم** فى العقبى
قال ابو سعيد الخراز الفتنة انتكاس القلب حتى لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا وقال المروزى الفتنة هو الاشتغال بشئ سوى الحق
وقال رويم الفتنة للعوام والبلا للخواص وقال ابو طاهر الفتنة
ما خوذ بها والبلا معفو عنه ومثاب عليه **الا ان لله ما فى السموات**
والارض

والارض ملكا وملكا **قد يعلم ما انتم عليه** من المخالفة والموافقة
ويوم يرجعون اليه للجزا على وفق المحاسبة **فينبئهم بما عملوا**
فيعلمهم باعمالهم على وفق مراتب احوالهم **والله بكل شئ عليم**
لا يخفى عليه خافية من احوالهم وآعمالهم **سورة الفرقان**
مكية وهى سبع وسبعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
باسمه نزول البركة وبرحمته وصول النعمة وحصول الجنة وقال
الاستاد بسم الله اسم عزيز عرف بفعله قدرته اسم كريم شهد
بفضله اسم عزيز عرفه العقلا بدلالة افعاله وعرفه الاصفيا
باستحقاقه تجلا له وجماله فبسلطف جلاله عرفوا وجوده وبكشف
جماله عرفوا جودة بسم الله اسم عزيز من دعاه لبّاه ومن توكل عليه
كفاه ومن تقرب اليه اكرمه واواه ومن تفضل اليه رحمه وادناه
ومن شكا اليه شكاه ومن سآله خوّله واعطاه **تبارك الذى**
نزل الفرقان تكاثر خيره وتواتر بره ودام انعامه وتم اكرامه
بانزال القرآن بنعت العرفان **على عبده** القايم بوظيفة عهده الذى
اكرمه وفضله والى الخلق ارسله وبتبين معجزته بالقرآن الذى عليه
انزله وقال بعضهم تبارك اى تعالى الحق عن ادراك الخلق **ليكون**
هو سبحانه اوكد به او عبده **للعالمين** من الجن والانس **نذيرا** وللثقلين
من اهل الايمان والانس بشيرا فهو منذر للعاصين بالحرقة والفرقة
فى دار البوار ومبشر للمطيعين بالوصلة والقربة فى دار القرار قال
سهل خص محمد صلى الله عليه وسلم بانزال القرآن ليفرق به بين الحق
والباطل والولى والعدو والقريب والبعيد والطاعة والمعصية
والعدل والعدوان والاحسان والطغيان **الذى له ملك السموات**
والارض خلقا وملكا قال الضرابا ذى له الملك فى استقلال بالملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)